إطار مُقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء بعض التوجهات العالمية

د. علي بن حمود الحربي

قسم العلوم التربوية – كلية التربية

جامعة المجمعة –المملكة العربية السعودية

إطار مُقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء بعض التوجهات العالمية

د. علي بن حمود الحربي

قسم العلوم التربوية – كلية التربية
جامعة المجمعة - المملكة العربية السعودية

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٦/٠٨/٢١ هـ **تاريخ قبول البحث:** ١٤٤٧/٠١/١٨ هـ

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى وضع إطار مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء بعض التوجهات العالمية؛ ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي-التحليلي) إلى جانب أسلوب دلفاي لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة الخبراء المتخصصين في مجال الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية، واختيرت العينة قصدياً بما يتفق وأسلوب دلفاي، واشتمل جميع مجتمع الدراسة والبالغ (٣٧) خبيراً.

وأظهرت النتائج أن درجة أهمية تنمية المهارات الناعمة (الشخصية والمعرفية والاجتماعية) من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي بلغ (٥/٤,٥٧) وأهمية نسبية بلغت(٩١,٣%)، كما اتفق الخبراء على مجموعة من المهارات الشخصية والمعرفية والاجتماعية التي تُعد ضرورية لتنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب، من أبرزها الاستقلالية والاعتماد على النفس، والتعامل الإيجابي مع التحديات والتغيرات، وتحقيق التوازن بين الحياة الأكاديمية والشخصية، وقيادة الذات، والتفاوض، وتحليل البيانات، والتعلم المستقل، والبحث والتحليل، وتطوير الأفكار، والاستماع الفعال، والتواصل الفعال، والتعاون، وغيرها، وقدمت الدراسة إطاراً مقترحاً لتنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، المهارات الشخصية، المهارات المعرفية، المهارات الاجتماعية.

A Proposed Framework for Developing Soft Skills Among Saudi University Students in Light of Some Global Trends

Dr. Alharbi Ali Hamoud
Department Educational Sciences – Faculty Education
Majmaah University - Saudi Arabia

Abstract:

The current study aims to develop a framework for developing soft skills among Saudi university students in light of certain global trends. To achieve this objective, the descriptive (survey–analytical) approach was employed alongside the Delphi method for data collection. The study population consisted of a group of experts specialized in the field of study, drawn from faculty members in colleges of education at Saudi universities. The sample was purposively selected in accordance with the Delphi method and included the entire study population, totaling 37 experts. The results indicated that the degree of importance of developing soft skills (personal, cognitive, and social) from the perspective of the study participants was rated very high, with a mean score of 4.57 out of 5 and a relative importance of 91.3%. The experts agreed on a set of personal, cognitive, and social skills deemed essential for soft skill development among students. The most prominent of these included: independence and self-reliance, positive coping with challenges and changes, achieving balance between academic and personal life, self-leadership, negotiation, data analysis, independent learning, research and analysis, idea development, active listening, effective communication, and cooperation, among others. The study proposed a comprehensive framework for developing soft skills among Saudi university students.

key words: soft skills, personal skills, cognitive skills, social skills.

المقدمة:

في ظل التحولات السريعة في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية، باتت المهارات التقليدية وحدها غير كافية لضمان النجاح في سوق العمل، فقد أحدثت الثورة الصناعية الرابعة، القائمة على الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، تغييرًا جذريًا في طبيعة الوظائف، مما يستدعي إعادة تقييم المهارات المطلوبة لمواكبة هذه التحولات والاستعداد لعالم متغير.

وتُعرَّف المهارات الصلبة (Hard Skills) بأنها المهارات التقنية المتخصصة المكتسبة عبر التعليم والتدريب، بينما تشير المهارات الناعمة (Soft Skills) إلى مجموعة القدرات الشخصية والاجتماعية التي تمكّن الأفراد من التفاعل الفعّال مع الآخرين وتحقيق النجاح المهني، مثل التواصل، والتفكير النقدي، والقيادة، والذكاء العاطفي (Aréchiga et al., 2021; Natalija et al., 2024)، وتُعد هذه المهارات ضرورية لمواكبة متطلبات العمل الحديث؛ حيث أكد تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (٢٠٢٣) أن التفكير التحليلي، والإبداع، والذكاء الاصطناعي ستكون من أبرز المهارات المطلوبة بحلول عام ٢٠٢٧، بينما يُتوقع ارتفاع الطلب على مهارات القيادة والتأثير الاجتماعي.

وتعرّف المنظمات العالمية المهارات الناعمة بطرق مختلفة، إذ ترى المفوضية الأوروبية أنها مهارات غير مرتبطة بوظيفة معينة، بينما تصفها اليونسكو بأنها سمات شخصية غير ملموسة (Regional Center for Educational Planning, 2023) أما اليونيسيف(٢٠١٠)، فتصنفها كمجموعة من المبادئ العامة التي تساعد الأفراد على التكيف مع التغيرات غير المتوقعة والتفاعل مع الآخرين بفعالية (OECD, 2019) و(عمر، ٢٠١٧) وعلى الرغم من الاختلافات في التعريفات، فإن هناك

إجماعًا على أهميتها المتزايدة مقارنة بالمهارات الصلبة؛ حيث أشار تقرير (McKinsey, 2018)إلى أن المهارات الناعمة أصبحت أساسية بسبب تقدم الأتمتة والذكاء الاصطناعي.

وقد أكدت العديد من الدراسات، مثل (الحلبي، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢١؛ الخيري، ٢٠٢٣؛ منصور والرفاعي، ٢٠٢٤؛Kennedy et al., 2023 ؛ Weerasombat & Pumipatyothin, 2024) على أهمية المهارات الناعمة للطلاب الجامعيين؛ لما توفره من خبرات تفاعلية وقدرات عقلية واجتماعية تسهم في نجاحهم المهني، كما أشار تقرير اليونسكو (٢٠٢٣) إلى أن ضعف المهارات الناعمة بين الخريجين قد يزيد من معدلات البطالة، وهو ما أكدته دراسة (Mohammed, 2024)، التي ربطت بين غياب هذه المهارات وارتفاع البطالة بين الشباب.

وفي هذا السياق، أصبح على الجامعات مسؤولية إعادة النظر في مناهجها لتشمل هذه المهارات؛ حيث لم يعد الهدف مجرد التكيف مع التحولات، بل المشاركة في تشكيل مستقبل سوق العمل (Lynn, 2023)وقد دعت اليونسكو (UNESCO, 2023) إلى ضرورة إصلاح نظم التعليم لتجنب فجوة المهارات؛ حيث إن غياب التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق يؤدي إلى إهدار رأس المال البشري وزيادة معدلات البطالة (الحملة العربية للتعليم للجميع، ٢٠٢٠).

وفي ضوء التحولات المتسارعة في سوق العمل، لم يعد امتلاك المهارات التقنية وحده كافيًا لضمان النجاح الوظيفي، بل أصبحت المهارات الناعمة عاملاً حاسمًا في تعزيز فرص التوظيف والتكيف مع التغيرات المستقبلية، وقد أشار تقرير الحملة العربية للتعليم للجميع (٢٠٢٠) إلى أن غياب التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق أدى إلى زيادة معدلات البطالة، وإهدار رأس المال البشري، مما

يستدعي تطوير سياسات تعليمية تدمج هذه المهارات في المناهج الأكاديمية، كما أوضحت منظمة اليونسكو (٢٠٢٣) أن عدم توفر المهارات الناعمة لدى الخريجين سيؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة، وهو ما أكدته دراسة(Mohammed, 2024) ، التي أظهرت أن ضعف المهارات الشخصية والاجتماعية من العوامل الرئيسة التي تعوق توظيف الخريجين.

كما أوضح تقرير مستقبل الوظائف للمنتدى الاقتصادي العالمي أن المهارات "الإنسانية" مثل التفكير النقدي، المبادرة، والأصالة ستزداد قيمتها مع التطور التكنولوجي والأتمتة، مما يتطلب إعادة تدريب وصقل مهارات العاملين، إذ يتوقع أن يحتاج أكثر من نصف الموظفين إلى تطوير مهاراتهم في السنوات القادمة، ويُعد التفكير النقدي وحل المشكلات من بين المهارات التي يُتوقع أن تنمو بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس القادمة(The World Economic Forum, 2023) .

علاوة على ذلك، كشفت دراسة أجرتها جامعة هارفارد أن ٨٠% من الإنجازات المهنية تعتمد على المهارات الشخصية، بينما تشكل المهارات التقنية ٢٠% فقط، كما بينت أبحاث مؤسسة كارنيجي ومعهد ستانفورد للأبحاث أن المعرفة التقنية تسهم بنسبة ٢٥% فقط في النجاح المهني طويل المدى، في حين أن ٧٥% منه يعتمد على المهارات الناعمة(Deepa & Seth, 2013) ، وهذا يؤكد ضرورة تبني نماذج تعليمية تُمكِّن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لمواكبة متطلبات المستقبل، هذه النتائج تؤكد أن امتلاك المهارات التقنية وحده لا يكفي لضمان النجاح في بيئة عمل تنافسية ومتغيرة، مما يستدعي تطوير مناهج تعليمية تعزز اكتساب المهارات الناعمة إلى جانب المهارات التخصصية.

وفي هذا السياق، لم يعد دور الجامعات مقتصرًا على إعداد الطلبة بالمعرفة التخصصية، بل أصبح عليها مسؤولية بناء قدراتهم في مجالات التفكير النقدي، التواصل الفعّال، والقيادة، لضمان قدرتهم على المنافسة في بيئة عمل متغيرة. وقد أشار تقرير (McKinsey Global Institute, 2018) إلى أن الطلب على المهارات الناعمة يشهد تزايدًا مستمرًا بسبب التوسع في الأتمتة والذكاء الاصطناعي، مما يتطلب إستراتيجيات تعليمية أكثر تكاملًا.

بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف سبل تنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعات السعودية، عبر تقديم إطار مقترح لتعزيز هذه المهارات ودمجها في المناهج الأكاديمية، بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل، ويسهم في إعداد خريجين أكثر جاهزية للمستقبل.

مشكلة الدراسة:

أولت رؤية السعودية ٢٠٣٠ اهتمامًا كبيراً بتطوير المهارات كأحد أولوياتها، وسعت إلى تعزيز قطاع التعليم والتدريب في المجالات التقنية من خلال برامج تهدف إلى تأهيل الشباب لمتطلبات سوق العمل، ويُعد برنامج "تنمية القدرات البشرية" أحد هذه المبادرات؛ حيث يركز على تطوير المهارات الرقمية والابتكار، إلى جانب مبادرات أخرى مثل "مبادرة السعودية الرقمية"، التي تستهدف دعم القدرات البشرية في مجالات التقنية كالذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.

ورغم الجهود الحكومية الكبيرة في تعزيز المهارات الصلبة، فإن تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والأتمتة في سوق العمل يُبرز الحاجة إلى التركيز على المهارات الناعمة، التي أصبحت عاملاً أساسياً في نجاح الأفراد مهنياً، وقد أكدت التقارير العالمية ذلك؛ حيث أشار تقرير اتجاهات المواهب العالمية الصادر عن LinkedIn

إلى أن ٩٢% من المتخصصين في التوظيف والموارد البشرية يرون أن الطلب على المهارات الناعمة في تزايد مستمر(Fiore, 2019) .

ومع ذلك، يواجه التعليم الجامعي تحديات كبيرة في هذا الجانب؛ حيث تعاني مخرجاته من ضعف في تلبية متطلبات سوق العمل، فضلاً عن اتباع سياسات قبول تقليدية لا تأخذ في الاعتبار ميول الطلاب أو احتياجات الاقتصاد الوطني، وتشير العديد من الدراسات (نياز، ٢٠١٩؛ صيوح، ٢٠٢١؛ عتيبة، ٢٠٢١؛ جامعة الملك سعود، ٢٠٢٢) إلى أن عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي مع احتياجات سوق العمل يُعد من أبرز أسباب ارتفاع معدل البطالة بين الخريجين، وبالتالي، فإن غياب التركيز على المهارات الناعمة في البرامج الجامعية يؤدي إلى ضعف جاهزية الطلاب لمتطلبات الوظائف الحديثة، مما يفرض الحاجة إلى تبني إستراتيجيات تعليمية تدمج هذه المهارات ضمن المناهج الأكاديمية لضمان تأهيلهم لمستقبل العمل.

وبناءً على ما سبق، يتضح وجود فجوة بين المهارات التي يكتسبها طلاب الجامعات السعودية واحتياجات سوق العمل، لا سيما في الجانب المتعلق بالمهارات الناعمة، وعليه، تبرز الحاجة إلى وضع إطار أكاديمي متكامل يُعزز تنمية هذه المهارات ضمن برامج التعليم الجامعي، لضمان تخريج كوادر مؤهلة قادرة على التكيف مع تحديات المستقبل، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

- ما درجة أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية؟

- ما أهم المقترحات لتنمية المهارات الناعمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية؟
- ما الإطار المقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية.
- تحديد أهم المقترحات لتنمية المهارات الناعمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية.
- بناء إطار مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تنبع أهمية هذه الدراسة من إسهامها في تقديم إطار علمي يعزز تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعات السعودية، وذلك من خلال بعدين رئيسين:

أولاً: الأهمية النظرية:

- أصالة وحداثة موضوعه وتناغمه مع التوجهات العالمية والمحلية التي تنادي بتنمية وتطوير الموارد البشرية.
- التوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وخاصة برنامج تطوير القدرات البشرية: فالتعليم هو الشريك الإستراتيجي لتحقيق أهداف الرؤية.
- يعتبر إضافة نوعية لأدبيات الموضوع نظراً لمحدودية الدراسات والبحوث التي قدمت تصورات لتنمية المهارات الناعمة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تسعى الدراسة إلى استكشاف سبل توظيف المهارات الناعمة في تحسين مخرجات التعليم الجامعي، عبر تقديم إطار مقترح يمكن أن يشكل مرجعاً:

- وزارة التعليم: مساعدة صانعي السياسات ومتخذي القرار في مؤسسات التعليم العالي على تحسين مخرجات التعليم الجامعي ومواءمته مع احتياجات سوق العمل.
- وزارة التعليم –إدارة المناهج: دمج المهارات الناعمة في المناهج المدرسية وإحداث نقلة نوعية في إستراتيجيات التدريس والتدريب.
- تحسين نوعية التدريب في مجال التنمية البشرية وتطوير الذات.
- الجامعات والمراكز البحثية: تشجيع إجراء البحوث في مجال تنمية المهارات الناعمة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تنمية المهارات الناعمة (الشخصية والمعرفية والاجتماعية) لدى طلاب الجامعات السعودية.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على الأكاديميين في الجامعات السعودية.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على مجموعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الجامعي الأول ١٤٤٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

المهارات الناعمة(Soft Skills) : تعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الكفايات والقدرات التي تشمل مهارات التواصل الفعّال، والتفاوض، وحل النزاعات،

والتخطيط، وتحقيق الأهداف، والتميز، والتعاطف، وإدارة الذات، وغيرها من المهارات التي تسهم في تنمية الكفايات الشخصية، والمعرفية، والاجتماعية لطلبة الجامعات، وتعد هذه المهارات عنصرًا أساسيًا في تعزيز جاهزية الطلاب للنجاح في المسارات الأكاديمية والمهنية والشخصية، من خلال تمكينهم من التفاعل بكفاءة مع بيئات التعلم والعمل المختلفة.

الإطار النظري:

مفهوم المهارات الناعمة:

يُعد مفهوم المهارات الناعمة من المصطلحات التي تتباين تعريفاتها بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية نظراً لاتساع نطاقها وتعدد خصائصها، وتعود التسمية إلى طبيعتها بشكل عام، وتتسم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المهارات ومن أبرزها عدم ارتباطها بالتخصصات المهنية أو الأكاديمية وارتباطها بعمليات التفاعل والسلوك وقابليتها للنمو، وتشير المهارات الناعمة إلى مجموعة من الكفايات الشخصية والاجتماعية والمعرفية التي تمكّن الأفراد من التفاعل الفعّال مع بيئتهم وتحقيق أهدافهم بكفاءة، وتشمل السمات الشخصية، والقيم، والعمليات المعرفية (OECD, 2019).

ويعرّف الدايل (٢٠٢٢) المهارات الناعمة بأنها مهارات أساسية للنجاح في بيئات العمل في القرن الحادي والعشرين، مثل الابتكار والثقافة التكنولوجية ومهارات المعلومات والاتجاهات المهنية، وتُعد المهارات الناعمة مكملة للمهارات الصلبة؛ حيث تُمكّن الأفراد من تحقيق الكفاءة المهنية، وقد صنفها الباحثون إلى عدة أنواع، منها:

الكفايات العامة :مهارات تعزز التميز في أداء الوظائف(Cinque, 2016) .

كفايات التعلم مدى الحياة :قدرات تدعم الاستدامة المهنية والتكيف مع التغيرات . (Joynes et al., 2019)

مهارات القرن الحادي والعشرين :مهارات مكتسبة من بيئة العمل، تسهم في المرونة والاستجابة للتحديات (لعدواني، ٢٠٢٣)

مهارات العمل المستقبلية :قدرات أساسية لضمان النجاح المهني والمساهمة المؤسسية (الدهشان وسمحان، ٢٠٢٠؛ مدخلي وعبد الكريم، ٢٠٢٢)

المهارات غير التخصصية :مهارات مكتسبة بالتدريب، تُعزز الأداء الوظيفي (ناصر الدين، ٢٠٢١)

الخلاصة مما سبق تؤكد الأدبيات أن المهارات الناعمة ضرورية لتطوير القدرات المهنية والاجتماعية، مما يستدعي دمجها في البرامج الأكاديمية وإعداد إستراتيجيات تدريبية لتعزيز جاهزية الطلاب لسوق العمل.

دور المهارات الناعمة في مستقبل سوق العمل:

أكدت بعض التقارير الدولية حول وظائف المستقبل أن المهارات الناعمة المطلوبة حتى عام ٢٠٣٠ تشمل: التفكير النقدي، وحل المشكلات المعقدة، والإبداع، وإدارة الوقت، والذكاء العاطفي، واتخاذ القرارات (الدهشان وسمحان، ٢٠٢٠)، كما يشير تقرير جامعة سنغافورة إلى أن هذه المهارات ضرورية للتكيف مع التحولات الحديثة، بما في ذلك المرونة، التفاوض، والتواصل الفعّال.

وفي ضوء ما سبق تبرز أهمية دمج المهارات الناعمة في المناهج الجامعية لدورها في تعزيز الخبرات العملية، ورفع دافعية الطالب للتعلم، وتنمية مهاراته القيادية والتفاوضية، مما يمكنه من بناء ثقته بنفسه وتحمل مسؤولياته بمرونة وكفاءة.

تصنيف المهارات الناعمة:

تختلف تصنيفات المهارات الناعمة تبعًا للثقافة، والبيئة، والمجتمع، وخصائصه، إلا أن معظم الأدبيات تتفق على أنها تمثل مزيجًا من المعارف، والقدرات، والسلوكيات التي تمكن الأفراد من التفاعل الفعّال مع بيئاتهم المختلفة، ووفقًا لمنظمة اليونيسف(UNICEF, 2019) ، يمكن تصنيف المهارات الناعمة إلى ثلاث فئات رئيسة:

المهارات المعرفية :تشمل القدرة على تحليل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتخطيط الفعّال لتحقيق الأهداف.

المهارات الاجتماعية :تتعلق بالقدرة على التفاعل الفعّال مع الآخرين، والتواصل بطرق مناسبة، وإدارة النزاعات، مما يجعلها عاملاً رئيسيًا في تحقيق النجاح المهني.

المهارات العاطفية :تتضمن القدرة على فهم الذات وإدارة المشاعر، إلى جانب تنمية القدرة على التعاطف مع الآخرين.

تصنيفات إضافية للمهارات الناعمة: قدم Joynes et al. (2019) تصنيفًا موسعًا للمهارات الناعمة، يشمل الفئات التالية:

النظرة الإيجابية، وتشمل الجوانب العاطفية (الشعور بالسعادة والحماس)، والاجتماعية (تحفيز الآخرين)، والمعرفية (تقدير العمل أو الدراسة بصورة إيجابية).

المسؤولية، وتتمثل في إدراك الفرد لدوره والقيام بالمهام الموكلة إليه بمستوى عالٍ من الكفاءة والموثوقية.

التوجه نحو الهدف، وهو القدرة على وضع خطط قابلة للتنفيذ واتخاذ خطوات عملية لتحقيق الأهداف المرجوة.

التعاطف، وتتجسد في القدرة على إدراك مشاعر الآخرين، والتفاعل معهم بوعي اجتماعي.

التواصل، ويشمل مهارات التعبير الفعّال عن الأفكار والمعلومات، إضافةً إلى الاستماع، والتفاوض، والإقناع.

المهارات الاجتماعية، وتركز على بناء علاقات متوازنة مع الآخرين من خلال احترامهم وإظهار سلوك يتناسب مع السياق الاجتماعي.

تصنيف Dubey & Tiwari (2020) : حدد (Dubey & Tiwari, 2020) تصنيفًا أكثر تخصصًا للمهارات الناعمة، يندرج تحت ثلاثة محاور رئيسة:

المهارات الشخصية :تشمل التفكير النقدي، والقيادة، ومهارات الاتصال، والعمل الجماعي.

مهارات التعامل مع الأزمات والمخاطر :ترتبط بقدرة الأفراد على الاستجابة الفعّالة للمواقف الصعبة واتخاذ قرارات مدروسة.

المهارات التنظيمية :تتضمن الكفاءة، وتحديد الأولويات، وإدارة الوقت بفعالية.

برنامج STEP لقياس المهارات :أطلق البنك الدولي (The World Bank, 2024) برنامج "STEP"عام ٢٠١٤ لقياس المهارات في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط؛ بهدف تحديد الفجوات بين المهارات المطلوبة في سوق العمل والمهارات الفعلية لدى الأفراد، ويهدف البرنامج إلى ربط المهارات بالتحصيل الأكاديمي والسمات الشخصية والنمو الاقتصادي وتحليل أثرها على مستوى المعيشة وتقليل الفجوات الاجتماعية، ويقيس البرنامج ثلاثة أنواع رئيسة من المهارات هي: المهارات المعرفية، والاجتماعية العاطفية، والمتعلقة بوظائف سوق العمل

وتُظهر التصنيفات المختلفة أن المهارات الناعمة تشمل مجالات متعددة، تجمع بين القدرات المعرفية، والاجتماعية، والعاطفية، والتنظيمية، مما يجعلها عنصرًا حاسمًا في تحسين قابلية الأفراد للتوظيف وتعزيز تكيفهم مع بيئات العمل المتغيرة، وانطلاقًا من أهميتها المتزايدة في سوق العمل العالمي، تبرز الحاجة إلى دمج هذه المهارات في المناهج التعليمية لضمان إعداد خريجين يمتلكون الكفاءات اللازمة لتحقيق النجاح المهني والاجتماعي.

وقد قام (Toulomakos, 2020) بمراجعة العديد من الأدبيات، ووجد أن مصطلح "المهارات الناعمة " يقع عمومًا في واحدة من ١٠ فئات، والتي يتناولها الجدول التالي(Cinque & Kippels, 2023) :

جدول رقم (١) فئات المهارات الناعمة

الفئات	أمثلة
الصفات والقيم	القدرة على التكيف، المرونة، المسؤولية، اللباقة، النزاهة، الاحترافية
الإرادة والميول والمواقف	حسن الخلق، الاستعداد للتعلم، العمل الجاد، العمل تحت الضغط
المهارات المنهجية	حل المشكلات، اتخاذ القرارات، التفكير التحليلي، الإبداع
مهارات القيادة	الوعي الذاتي، إدارة الذات، مهارات التأقلم
مهارات التعامل مع الآخرين	مهارات التعامل الاجتماعي، العمل ضمن الفريق، التفاعل الفعال
العمل العاطفي	التعاطف خاصة بالنسبة للأعمال داخل بيئة العمل
الجماليات والمظهر المهني	التمييز على أساس المظهر
القدرة أو العمليات المعرفية	القدرة على التخطيط وتحقيق الأهداف
مهارات التواصل	الانفتاح، التفاوض، حل النزاعات، مهارات الإقناع
العمل الجماعي	التواصل المنسق، تنظيم التواصل المتزامن مع الأشخاص والمعلومات والتكنولوجيا

المصدر: مقتبس من (Cinque & Kippels, 2023)

أهمية تنمية المهارات الناعمة في ضوء التوجهات العالمية:

تُعد المهارات الناعمة عنصراً أساسياً في تعزيز التنافسية وزيادة فرص التوظيف، إلى جانب دورها في تنمية الهوية الوطنية وتطوير الشخصية المتكاملة للمتعلمين، ويمكن تصنيف أهميتها وفق ثلاثة محاور رئيسة تشمل الأهداف التربوية والاجتماعية والمهنية، التي تسهم في تحسين جودة التعليم والتكيف مع متطلبات سوق العمل الحديثة.

الأهداف التربوية: تساعد المهارات الناعمة في تعزيز دافعية الطالب نحو التعلم، وتحقيق التكامل بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مما يُسهم في تنمية التفكير النقدي وتحليل المعلومات(Cinque et al., 2021) ، كما تدعم هذه المهارات قدرة المتعلمين على التفاعل الاجتماعي الفعّال، مما يعزز لديهم مفهوم التعلم مدى الحياة.

الأهداف الاجتماعية: تعزز المهارات الناعمة قدرة الأفراد على التفاعل مع المجتمع، وتحقق التوافق بين التعليم وسوق العمل، مما يسهم في تكوين كوادر بشرية قادرة على الانخراط في مختلف القطاعات (الدرعان، ٢٠٢١؛ الدغيم وآخرون، ٢٠٢٢) كما تعزز المشاركة المجتمعية وتؤهل الأفراد للعمل بفعالية في المؤسسات المختلفة.

الأهداف المهنية: تساعد المهارات الناعمة في تطوير الاستقلالية، والمرونة، والقدرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل، إلى جانب تحسين أداء المهام الوظيفية وتعزيز فرص التوظيف (Cinque et al., 2021)، كما تسهم في تعزيز مهارات العمل الجماعي، واتخاذ القرارات الفعالة.

كما أظهرت المؤسسات التعليمية والاقتصادية اهتماماً متزايداً بالمهارات الناعمة كمتطلب أساسي لسوق العمل في القرن الحادي والعشرين، وقد أكدت

تقارير دولية عدة على أهمية تطوير هذه المهارات لضمان قدرة الأفراد على التكيف مع بيئات العمل المتغيرة وتحقيق النجاح المهني.

- تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (٢٠١٥): أكد المنتدى الاقتصادي العالمي في تقريره عام٢٠١٥ ضرورة سد الفجوة في المهارات عبر توظيف الأدوات التكنولوجية، وحدد التقرير 16مهارة أساسية، شملت: ٦ مهارات معرفية، مثل القراءة والكتابة، و٤ كفايات أساسية، تشمل التعاون، والتواصل، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، و٦ مهارات شخصية، مثل المرونة، والتكيف، وحب الاستطلاع، والوعي الثقافي والاجتماعي (Cinque et al., 2021).
- إطار كفايات ريادة الأعمال للمفوضية الأوروبية(٢٠١٦): أصدرت المفوضية الأوروبية "إطار كفايات ريادة الأعمال" استشعاراً لأهمية روح المبادرة وريادة الأعمال في مجتمعات المعرفة، ويتضمن الإطار ثلاثة مجالات رئيسة تتعلق بالأفكار والفرص، والموارد، والتطبيق العملي، ويتكون كل مجال من خمس مهارات أساسية تشكل مجتمعة مهارة ريادة الأعمال(Cinque et al., 2021) .
- بوصلة التعلم ٢٠٣٠ لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٠١٩): طرحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) عام ٢٠١٩ نموذج "بوصلة التعلم ٢٠٣٠"، الذي يهدف إلى تمكين الطلبة من التكيف مع التحولات المستقبلية. ويشمل الإطار مهارات:
  - معرفية وما وراء معرفية :مثل التفكير النقدي، والإبداع، وإدارة الذات.
  - اجتماعية وعاطفية :تشمل التعاون، والتعاطف، والكفاءة الذاتية.
  - عملية :مثل استخدام المعلومات والتقنيات الحديثة بفعالية (OECD, 2019).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (الفايز، ٢٠٢٢) هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطوير المهارات الناعمة لدى القيادات الأكاديمية، باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة والمقابلة، وشملت (391)عضو هيئة تدريس و(١٨) من القيادات الأكاديمية، وخلصت النتائج إلى أن مستوى المهارات الناعمة لدى القيادات الأكاديمية جاء عند مستوى متوسط؛ حيث حصلت الثقة بالنفس والتكيف مع بيئة العمل والقدرة على تقديم الذات على أعلى المتوسطات.

ودراسة البليهد (٢٠٢٣) هدفت إلى استقصاء مدى تضمين المهارات الناعمة في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على(59) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت النتائج أن تضمين المهارات جاء عند مستوى متوسط، ومن المهارات المضمنة :التواصل الفعّال، والتخطيط، والتفكير الناقد، والتفاوض، والعمل الجماعي، والتطوير المستمر.

ودراسة الجبيلي (٢٠٢٣) هدفت إلى بناء مقياس لقياس المهارات الناعمة لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفق الإطار الوطني للمؤهلات، وطبقت الدراسة على(٨٥٢) طالبًا وطالبة، وأسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن تحديد خمسة عوامل رئيسة للمهارات الناعمة :التخطيط واتخاذ القرار، والمسؤولية والقيم الاجتماعية، والقيادة والمشاركة، والمعرفة والفهم، وتطبيق المعرفة وحل المشكلات، كما جاء مستوى توفر المهارات عند مستوى متوسط.

و**دراسة (منصور والرفاعي،٢٠٢٤)** هدفت إلى تحديد متطلبات سوق العمل من المهارات الناعمة ومدى توفرها لدى الطلبة الجامعيين، وطبقت استبانة

على (١٠٣) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، وخلصت النتائج إلى أن توفر المهارات الناعمة جاء عند مستوى متوسط، وأوصت الدراسة بتحديث المناهج، تدريب الطلبة، وتعزيز التعاون بين الجامعات وسوق العمل.

ثانياً: الدراسات الإنجليزية:

دراسة (Chen & Lee, 2024) هدفت إلى تحليل تأثير المهارات الشخصية، واستخدمت الدراسة نهجاً كمياً لجمع البيانات من (300)طالب جامعي، وخلصت النتائج إلى أن المرونة العاطفية تلعب دورًا مهمًا في البيئة الأكاديمية، مع الحاجة إلى تدخلات تعليمية لتعزيز هذه المهارات، بينما تناولت دراسة (Chen et al, 2024) علاقة المهارات الناعمة بسوق العمل، معتمدة المنهج الوصفي والمقابلات مع (21)محاضرًا و(١٠) طلاب، وكشفت النتائج عن ضعف مهارات حل المشكلات والتواصل، وأوصت بدمج ممارسات الشركات في المناهج الدراسية لتعزيز التطوير الذاتي للطلاب، فيما بحثت دراسة (Pashkova, 2024)أفضل أساليب التدريس لتعزيز مهارات التواصل، مستخدمة مراجعة الأدبيات، الدورات التجريبية، والمقابلات، وأظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في التفاوض، تقديم العروض، وحل النزاعات.

ودراسة (Anita et al., 2024) هدفت إلى تحليل تأثير الندوات التعليمية عبر الويب (Tuweb) على التعلم التفاعلي، مستخدمة منهج دراسة الحالة ومجموعات التركيز(FGD) ، وأكدت النتائج تطور التواصل والعمل الجماعي في بيئات التعلم الإلكتروني، أما دراسة (Gunina, 2024) فقد سعت إلى تحديد المهارات الناعمة التي يمكن إكتسابها، وأجرت مسحًا ميدانيًا على طلاب السنة

الثانية بجامعة تامبوف الروسية، وأبرزت أن الدورات الاختيارية عززت المهارات الشخصية، رغم غياب تصنيف موحد للمهارات الناعمة في الأدبيات.

ودراسة (**Orih et al., 2024**) هدفت إلى تقييم مدى دمج وإدخال المهارات الناعمة ضمن المناهج في جميع المستويات من الابتدائية وحتى الجامعية، واستخدمت تحليل الوثائق للدراسات بين 2012-2022، وصنفت المناهج إلى ورش عمل، مناهج قائمة على الإبداع، ومناهج قائمة على المشاريع، وأظهرت النتائج أن تطوير المهارات الناعمة يعزز القابلية للتوظيف، الأداء الأكاديمي، وتقليل السلوكيات السلبية.

ومما سبق يتضح أن الدراسات تؤكد على أهمية إدماج المهارات الناعمة في المناهج التعليمية عبر برامج تدريبية، ممارسات تعليمية مبتكرة، والتفاعل مع بيئات العمل الحقيقية لضمان جاهزية الطلاب لسوق العمل المستقبلي.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولًا: أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والحالية:

- محور التركيز: جميع الدراسات تناولت المهارات الناعمة وأهميتها في تعزيز التواصل، التفكير النقدي، العمل الجماعي، وحل المشكلات باعتبارها ضرورية للنمو الأكاديمي والمهني للطلاب.
- ارتباط المهارات الناعمة بسوق العمل: أكدت بعض الدراسات على دور المهارات الناعمة في تعزيز فرص التوظيف، مثل دراسة (فؤاد ،٢٠٢٣)، (Chen & Lee, 2024)، (منصور والرفاعي،٢٠٢٤).

- تنوع إستراتيجيات التدريس: أشارت بعض الدراسات إلى استخدام إستراتيجيات تدريس متعددة، مثل التعلم التعاوني، والمشاريع العملية، والنمذجة، كما ورد في دراسة (البليهد،٢٠٢٣) و(Pashkova, 2024)
- أهمية تقييم المهارات الناعمة: أجمعت الدراسات على ضرورة قياس المهارات الناعمة باستخدام أدوات مثل الاستبانات (الجبيلي، ٢٠٢٣)والملاحظات النوعية (Pashkova, 2024)

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- مجال التركيز :تناولت الدراسة الحالية المهارات الشخصية، الاجتماعية، والمعرفية، بينما ركزت دراسة (فؤاد، ٢٠٢٣) على المهارات المرتبطة بسوق العمل، مثل ريادة الأعمال والتفاوض، وناقشت دراسة (Chen & Lee, 2024) الكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات، بينما ركزت دراسة(Anita et al., 2024) على أثر التعلم عبر الإنترنت في تنمية مهارات العمل الجماعي والتواصل.
- الفئة المستهدفة :ركزت (البليهد، ٢٠٢٣) على معلمي التربية الخاصة، أما دراسات (الجبيلي، ٢٠٢٣) و(Chen & Lee, 2024) و(منصور والرفاعي، ٢٠٢٤) على طلبة الجامعات، وتتفق مع الدراسة الحالية.
- المنهجية المستخدمة :المنهج الكمي دراسة(Chen & Lee, 2024) والمنهج المتعدد دراسة (Pashkova, 2024) والمنهج الوصفي والاستبانة والمقابلة :دراسة (الفايز، ٢٠٢٢) والمسح الميداني :دراسة(Gunina, 2024) وتحليل الوثائق : دراسة (Orih et al., 2024) فيما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي مع تطبيق أسلوب دلفاي لجمع البيانات المطلوبة.
- التباين في النتائج أظهرت الدراسات نتائج مختلفة؛ على سبيل المثال، أوضحت دراسة (الجبيلي، 2023) الحاجة إلى تعديل مقياس المهارات الناعمة ليعكس

المجالات المحددة بدقة، بينما ركزت دراسة (Gunina, 2024) على تطوير المهارات الشخصية من خلال دورات اختيارية، فيما توصلت دراسة (منصور والرفاعي، ٢٠٢٤) إلى توافر المهارات الناعمة بمستوى متوسط.

أوجه الاستفادة:

أوضحت دراسة (Chen et al, 2024) أهمية دمج ممارسات التعلم العملي لتطوير المهارات الناعمة، كما وفرت دراسة (الجبيلي، ٢٠٢٣) نموذجاً يمكن تطويره لقياس المهارات الناعمة بشكل شامل، ويمكن تبني الإستراتيجيات المقترحة في دراسة (Pashkova, 2024) مثل التعلم التعاوني، والمشاريع العملية في الجامعات والمدارس، كما قدمت دراسة (Anita el al., 2024) دليلاً على فعالية التعليم عبر الإنترنت في تطوير المهارات الناعمة، وهو ما يمكن اعتماده في سياقات مماثلة، ويمكن الاستفادة مما أظهرته دراسة (Orih et al., 2024) في الحاجة إلى التركيز على المهارات الناعمة في المراحل التعليمية المبكرة، مما يفتح المجال لمزيد من الأبحاث في هذا الجانب، وتُظهر مراجعة الدراسات السابقة أن هناك اتفاقًا واسعًا حول أهمية المهارات الناعمة في التطور الأكاديمي والمهني، مع تنوع في المجالات البحثية والفئات المستهدفة والمناهج المستخدمة، كما تبرز الحاجة إلى تبني إستراتيجيات تعليمية مبتكرة، تطوير أدوات قياس دقيقة، وتعزيز التعلم العملي والتفاعلي لضمان اكتساب الطلاب لهذه المهارات بفعالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وموضوعها والمتمثل في المهارات الناعمة وأهميتها وانعكاساتها على الحياة العامة والمهنية والاداء

الأكاديمي للطلبة الجامعيين، واستخدم أسلوب دلفاي لاستطلاع رأي الخبراء من الجامعات السعودية، والوقوف على مدى أهمية هذه المهارات ومقترحاتهم لتنميتها لدى طلبة الجامعات السعودية، التي أمكن من خلالها التوصل إلى الإطار العام المقترح.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية، ممن وافقوا على المشاركة في الدراسة الحالية وعددهم ٣٧ عضواً، خلال الفصل الجامعي الأول ١٤٤٦هـ، وقد تم اختيار كليات التربية؛ لأن أعضاء هيئة التدريس فيها يمتلكون خبرة واسعة في تصميم المناهج، وإعداد المعلمين، وتنمية المهارات التربوية والنفسية والاجتماعية، مما يجعلهم أكثر قدرة على تقييم أهمية المهارات الناعمة واقتراح آليات تطويرها في التعليم الجامعي.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ (٣٧) خبيراً، الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية، بما يتفق مع متطلبات أسلوب دلفاي وتباينت خبراتهم من حيث الرتبة العلمية والتخصص العلمي، مما يثري نتائج الدراسة، وهي كما يتضح في الجدولين (٢) و(٣):

جدول رقم (٢) توزيع خبراء الدراسة حسب الدرجة العلمية

م	المسمى الوظيفي	العدد	النسبة
١	أستاذ	١٨	%٤٨,٦
٢	أستاذ مشارك	١١	%٢٩,٧
٣	أستاذ مساعد	٨	%٢١,٦
	المجموع	٣٧	%١٠٠

جدول رقم (3) توزيع خبراء الدراسة حسب التخصص العلمي

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أصول تربية/ إدارة تعليمية	١٧	%٤٥,٩
صحة نفسية	٤	%١٠,٨
مناهج وطرق تدريس	١٦	%٤٣,٢
المجموع	٣٧	%١٠٠

أداة الدراسة:

تم قياس استجابات الخبراء وفق أسلوب دلفاي(Delphi) ، الذي يُعد من أكثر الطرق فعالية في الحصول على توافق علمي؛ نظرًا لاعتماده على مبدأ أن آراء المجموعة تكون أكثر دقة وموضوعية من الآراء الفردية، وتكونت الأداة من ثلاثة محاور رئيسة، واشتملت على (30) عبارة موزعة على ثلاثة محاور تتم الاستجابة على فقراتها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، تتكون من قسمين:

الأول: أسئلة مغلقة لتقييم درجة أهمية المهارات الناعمة (للإجابة عن السؤال الأول).

الثاني: سؤال مفتوح لجمع مقترحات أفراد العينة (للإجابة عن السؤال الثاني).

تم تطوير الأداة وفق الخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات ذات العلاقة.
- اختيار مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية.
- تم عرض الأداة عليهم في جولتين متتاليتين وفق أسلوب دلفاي.
- في الجولة الأولى، تم جمع استجابات الخبراء وتحليلها.
- تم عرض النتائج المعدلة في الجولة الثانية لمراجعتها والتأكد من تحقيق التوافق المستهدف وهو ٩٠%.

- كما اشتملت الأداة على خانة مخصصة للاقتراحات، مما أتاح للخبراء فرصة تقديم ملاحظاتهم الإضافية.
- بعد استكمال الجولتين، بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء ٩١%، مما يعكس درجة عالية من الاتساق والتوافق على محتوى الأداة.

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق الأداة من خلال:

الصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومدى قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على (١١) محكمًا من المتخصصين في موضوع الدراسة، وطلب من المحكمين تقييم جودة الأداة وفق معايير وضوح العبارات، وارتباطها بالمحاور، وملاءمتها لأهداف الدراسة، وسلامتها اللغوية، وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل عدد(٣) من العبارات، وإعادة صياغة(٦) وحذف(٢) استجابةً لآرائهم، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق بنسبة (٨٥%) بين المحكمين على هذه التعديلات، وعليه، أُخرجت الأداة بصيغتها النهائية، بما يضمن موثوقيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة المدروسة.

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة، وكما يوضح الجدول (٥)، فإن جميع القيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد الاتساق الداخلي القوي بين العبارات ومحاورها، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٥٧) و(٠,٩٠٠)؛ حيث أظهر المحور الثاني أعلى درجة اتساق داخلي (٠,٩٦٢)، يليه المحور الأول (٠,٩١١)، ثم المحور الثالث (٠,٩٠٠)، وجميع القيم تدل على اتساق داخلي مرتفع، ودالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي بين العبارات، والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط		
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
١	.724**	.787**	.783**
٢	.710**	.851**	.790**
٣	.812**	.797**	.754**
٤	.764**	.844**	.880**
٥	.669**	.863**	.780**
٦	.845**	.876**	.865**
٧	.854**	.900**	.836**
٨	.799**	.894**	.792**
٩	.771**	.863**	.657**
١٠	.760**	.853**	.802**
الكلى	.911**	.962**	.900**

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل.

ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ):

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
المهارات الشخصية	١٠	٠,٩٥
المهارات المعرفية	١٠	٠,٩٦
المهارات الاجتماعية	١٠	٠,٩٤
الثبات العام	٣٠	٠,٩٧

يتبين من الجدول (٦) أن جميع المحاور الثلاثة (المهارات الشخصية، والمعرفية، والاجتماعية) تتمتع بثبات مرتفع يتراوح بين (٠,٩٤ -٠,٩٦)، كما أن الثبات العام

للأداة يبلغ (٠,٩٧)، مما يدل على مستوى مرتفع جداً من الاتساق الداخلي، وهو ما يؤكد موثوقية الأداة وإمكانية استخدامها بثقة في جمع البيانات.

طريقة الاستجابة

-تتم الاستجابة للعبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي.

-يبين الجدول (٧) درجة الموافقة والأهمية النسبية درجة الفاعلية المناظرة للمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية:

جدول (٧) الأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية المناظرة لدرجات الموافقة والفاعلية

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة	فاعلية الفقرات والمحاور	
			الأهمية النسبية	درجة الفاعلية
4.2- 5	5	موافق جداً	≥٨٤	كبيرة جداً
3.4 – 4.19	4	موافق	٦٨ - ٨٣	كبيرة
2.6 – 3.39	3	محايد	٥٢ - ٦٧	متوسطة
1.80 - 2.59	2	غير موافق	٣٦ - ٥١	قليلة
1 - 1.79	1	غير موافق إطلاقاً	≥٣٥	قليلة جداً

إجراءات تطبيق الدراسة: بعد التأكد من الصدق وثبات الأداة، ومناسبتها للتطبيق، تم تطبيقها على مجموعة الخبراء المشاركين في الدراسة في جولتين وفق التالي:

- بناء الأداة على Google form
- توزيع الأداة الكترونياً.
- جمعها بعد تعبئتها؛ حيث بلغت (٣٧) استبانة وإعادتها لنفس الخبراء في الجولة الثانية حيث اكتفى الباحث بالنتائج المتحققه في الجولتين.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، التكرارات، والنسب المئوية.
- معادلة ألفا كرونباخ، لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي وثبات التجزئة النصفية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: " ما درجة أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعوية؟"، قام الباحث باستطلاع آراء الخبراء حول ثلاثة مجالات رئيسة من المهارات الناعمة، وهي: المهارات الشخصية، والمهارات المعرفية، والمهارات الاجتماعية.

المهارات الشخصية الناعمة:

تم تحليل استجابات الخبراء من خلال حساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة؛ حيث جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٨):

جدول رقم (٨) الاستجابات المتعلقة بالمهارات الشخصية مرتبة تنازلياً بحسب درجة الأهمية

م	العبارة	التكرارات والنسب	موافق جدا	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب العبارات
1	تحديد الأهداف بوضوح ووضع خطط لتحقيقها، مما يعزز من نجاحهم الأكاديمي والمهني.	ك	٢٨	٨	١	--	-	٤,٧٠	٠,٥٢٠	٩٤	١
		%	٧٦	٢١	٣	--	-				
3	الاستقلالية والاعتماد على النفس، مما يساعد على تحمل نتائج القرارات.	ك	٢٥	١٠	٢	--	-	٤,٦٨	٠,٥٣٠	٩٣,٦	٢
		%	٦٨	٢٧	٥	--	-				
10	القدرة على قيادة الذات نحو تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.	ك	٢٥	١١	١	-	-	٤,٥٩	٠,٥٩٩	٩١,٨	٣
		%	٦٧	٣٠	٣	-	-				

4	التعامل مع التحديات والتغيرات بشكل إيجابي، مما يعزز القدرة على التكيف	ك	٢٣	١٠	٣	١	–	٤,٥٩	٠,٦٤٤	٩١,٨	٣مكرر
		%	٦٢	٢٧	٨	٣	–				
2	التوازن بين الدراسة والحياة الشخصية، مما يقلل من التوتر ويزيد الإنتاجية.	ك	٢٤	١٠	٢	١	–	٤,٥٩	٠,٦٨٦	٩١,٨	٣مكرر
		%	٦٥	٣٧	٥	٣	–				
6	التعامل مع الضغوط الأكاديمية والحياتية بشكل صحي، مما يحسن الصحة النفسية.	ك	٢٢	١٣	١	١	–	٤,٥٧	٠,٦٨٩	٩١,٤	٤
		%	٦٠	٣٤	٣	٣	–				
8	القدرة على تحليل المعلومات واتخاذ قرارات سليمة بناءً على البيانات المتاحة.	ك	٢٤	١١	--	٢	–	٤,٥١	٠,٨٣٧	٩٠,٢	٥
		%	٦٥	٣٠	--	٥	–				
9	تحديد المهام الأكثر أهمية وتنظيم وقتهم بشكل فعال.	ك	٢٣	١١	٣	–	–	٤,٥١	٠,٦٥١	٩٠,٢	٥مكرر
		%	٦٢	٣٠	٨	–	–				
7	التفكير بشكل استباقي وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات.	ك	٢١	١٢	٣	--	١	٤,٤٣	٠,٨٦٧	٨٨,٦	٦
		%	٥٧	٣٢	٨	–	–				
5	اتخاذ قرارات أكثر جرأة، مما يساعده على تحقيق النجاح في حياته الشخصية	ك	١٣	١٥	٧	2	–	٤,٠٨	٠,٨٦٢	٨١,٦	٧
		%	٣٥,٣	٤١,٢	١٧,٧	٥,٩	–				
الإجمالي		ك	٢٧٧	١١٠	٢٢	٧	١	٤,٥٢٥	٠,٦٨٩٥	٩٠,٧	=
		%	٦١,٨٥	٢٩,٧٩	٥,٩٩	١,٩١	٠,٢٧				

يتضح من الجدول (٨) ارتفاع المتوسط الكلي للاستجابات ٥/٥.٤ وبالتالي درجة الأهمية الكلية التي بلغت ٩٠,٧% وهو ما يعكس أن غالبية المشاركين عبروا عن مواقف قوية تجاه أهمية تنمية المهارات الشخصية الناعمة لدى طلاب الجامعات السعودية، علاوة على درجة منخفضة نسبياً للانحراف المعياري الكلي (٠,٦٨٩٥)، مما يشير إلى توفر درجة من التجانس في آراء الخبراء، كما أن غالبية الاستجابات تركزت في فئتي "موافق جدًا" و"موافق"، مما يعكس إدراكاً عالياً لأهمية هذه المهارات في التطور الأكاديمي والمهني للطلاب.

وقد حصلت العبارة "تحديد الأهداف بوضوح ووضع خطط لتحقيقها " على أعلى متوسط (٤,٧٠)؛ حيث أبدى 76%من الخبراء موافقتهم الشديدة، مع انحراف معياري منخفض (٠,٥٢٠)، مما يشير إلى إجماع شبه كامل على دور

التخطيط الإستراتيجي في تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني .كما حصلت العبارة "الاستقلالية والاعتماد على النفس "على متوسط مرتفع (٤,٦٨)، بنسبة موافقة جداً بلغت ٦٨%، وهو ما قد يُعزى إلى أهمية الاستقلالية في تعزيز النضج الأكاديمي والمهني.

وهذه النتائج تتوافق مع دراسات متعددة، مثل (الفايز، ٢٠٢٢؛ البليهد، ٢٠٢٣؛ الجبيلي، ٢٠٢٣) ودراسات (Gunina, 2024; Anita et al., 2024; Chen & Lee, 2024) التي أكدت على الدور المحوري للمهارات الشخصية الناعمة في إعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل العالمي؛ حيث تسهم في تعزيز قدرتهم على التفكير النقدي والإبداعي، وتمكينهم من التكيف بفاعلية مع بيئات العمل المتغيرة، وعلى النقيض، سجلت العبارة "اتخاذ قرارات أكثر جرأة "أدنى متوسط (٤,٠٨)، بأقل نسبة موافقة(٣٢%)، وانحراف معياري مرتفع (٠,٨٦٢)، مما قد يشير إلى تحديات يواجهها الطلاب في اتخاذ قرارات حاسمة دون خبرة كافية، وقد يعود ذلك إلى نقص التدريب العملي على اتخاذ القرارات المستقلة، واعتمادهم على التوجيه الأكاديمي بدلاً من التجربة الفعلية، وهو ما يتطلب برامج تعليمية تركز على تعزيز مهارات اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، كما حصلت العبارة "التفكير الاستباقي وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات "على متوسط منخفض نسبيًا (٤,٤٣) مع انحراف معياري مرتفع (٠,٨٦٧)، مما قد يعكس الحاجة إلى برامج عملية أكثر لتعزيز التفكير الإبداعي والتكيف مع المشكلات غير المتوقعة، هذه النتيجة قد تُفسَّر بأن الطلاب غالبًا ما يواجهون قيودًا أكاديمية لا تمنحهم فرصًا كافية للتفكير النقدي والإبداعي في بيئة آمنة.

وتشير هذه النتائج إلى أن الخبراء يرون أن المهارات الشخصية، مثل التخطيط الإستراتيجي، والاستقلالية، والتعامل مع الضغوط تحظى بأهمية كبرى؛ حيث تتوافق مع متطلبات النجاح الأكاديمي والمهني، في المقابل، فإن المهارات المرتبطة باتخاذ القرار الجريء والتفكير الابتكاري تحتاج إلى تعزيز، وهو ما يتطلب إدراج ممارسات تعليمية تفاعلية، مثل دراسات الحالة، والمشاريع التعاونية، والتدريب العملي؛ لتمكين الطلاب من تطبيق هذه المهارات في بيئات حقيقية.

٢-المهارات المعرفية الناعمة:

تم تحليل استجابات الخبراء من خلال حساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة؛ حيث جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٩):

جدول رقم (٩) الاستجابات المتعلقة بالمهارات المعرفية الناعمة مرتبة تنازلياً بحسب درجة الأهمية

م	العبارة	التكرارات والنسب	موافق جدا	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب العبارات
١	تحليل المعلومات بشكل منهجي، مما يعزز قدرتهم على فهم المشكلات المعقدة.	ك	٢٢	١٣	٢	–	–	٤,٥٤	٠,٦٠٥	٩٠,٨	١
		%	٦٠	٣٥	٥	–	–				
٩	تنظيم أفكاره بشكل منطقي، مما يعزز قدرته على التواصل بشكل فعال.	ك	٢٢	١٢	٣	–	–	٤,٥٤	٠,٦٥٠	٩٠,٨	١مكرر
		%	٦٠	٣٢	٨	–	–				
٦	تعزز قدرته على التعلم بشكل مستقل، مما يساعده على مواكبة التطورات في مجالاتهم.	ك	١٥	١٥	٧	–	–	٤,٥١	٠,٦٠٧	٩٠,٢	٢
		%	٤١	٤١	١٨	–	–				
٧	تعزز مهارات البحث والتحليل، مما يساعد الطلاب على تقديم حلول مدعومة بالأدلة.	ك	٢٢	١٣	٢	–	–	٤,٥١	٠,٧٣١	٩٠,٢	٢مكرر
		%	٦٠	٣٥	٥	–	–				

١٠	تطوير أفكار جديدة، مما يعزز من قدرته على ترجمة هذه الأفكار إلى مشاريع عملية.	ك	٢١	١٤	٢	–	–	٤,٥١	٠,٦٥١	٩٠,٢	٢مكرر
		%	٥٧	٣٦	٥	–	–				
٢	تقييم الأفكار والحلول بشكل موضوعي، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات أكثر دقة.	ك	٢٠	١٥	٢	–	–	٤,٤٩	٠,٦٥١	٨٩,٨	٣
		%	٥٥	٤٠	٥	–	–				
٤	التشجيع على التفكير خارج الصندوق، الذي يساعده على إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات.	ك	٢١	١٤	١	–	–	٤,٤٣	٠,٧٦٥	٨٨,٦	٤
		%	٥٧	٣٧	٣	–	–				
٥	القدرة على ربط المفاهيم المختلفة، مما يعزز فهمه الشامل للموضوعات.	ك	١٩	١٤	٤	–	–	٤,٤٣	٠,٦٨٩	٨٨,٦	٤مكرر
		%	٥٣	٣٧	١٠	–	–				
٨	تعزز قدرة الطلاب على تقييم الخيارات المتاحة واختيار الأنسب منها.	ك	١٩	١٧	١	–	–	٤,٤٣	٠,٧٢٨	٨٨,٦	٤مكرر
		%	٥٣	٤٠	٣	–	–				
٣	القدرة على التعامل مع التحديات الكبيرة، مما يمكنه من إيجاد حلول مبتكرة.	ك	٢١	١٣	٣	–	–	٤,٣٨	٠,٨٦١	٨٧,٦	٥
		%	٥٧	٣٢	٨	–	–				
الإجمالي		ك	ك	٢٠٢	١٤٠	٢٨	–	٤,٤٧٧	٠,٦٩٤	٨٩,٥	
		%	%	٥٤,٥٩	٣٧,٨	٧,٥٧	–				

تشير قراءة الجدول (٩) إلى ارتفاع المتوسط الكلي للاستجابات ٤,٤٧/٥ وبالتالي درجة الأهمية الكلية التي بلغت ٨٩,٥% وهو ما يعكس أن معظم المشاركين عبروا عن مواقف قوية تجاه أهمية تنمية المهارات المعرفية الناعمة لدى طلاب الجامعات السعودية، علاوة على درجة منخفضة نسبياً للانحراف المعياري الكلي ٠,٦٩٤ مما يشير إلى توفر درجة من التجانس في آراء الخبراء، مع تسجيل ارتفاع طفيف في العبارة رقم (٣) بلغ (٠,٨٦١)، مما يشير إلى تباين أكبر في آراء الخبراء حول قدرة الطلاب على التعامل مع التحديات الكبيرة .إضافةً إلى ذلك، تجاوزت نسبة الموافقة على معظم العبارات (85%)ضمن فئتي "موافق جدًا" و"موافق"، مما يؤكد الاتجاه الإيجابي العام نحو أهمية هذه المهارات في السياقات الأكاديمية والمهنية.

كما لوحظ أن بعض العبارات سجلت أعلى متوسطات تقييم، لا سيما العبارتان (١) و (٩) بمتوسط (٤,٥٤)، مما قد يُعزى إلى إدراك المشاركين لأهمية

التنظيم المنهجي والمنطقي في التفكير وحل المشكلات، وهي مهارات أساسية للتعلم والعمل، كما حصلت العبارات (٦) و(٧) و(١٠) بمتوسط (٤,٥١)، مما قد يعكس اتفاقاً مرتفعاً لأهمية التعلم الذاتي، البحث، والابتكار، باعتبارها مهارات ضرورية في عصر المعرفة الرقمية.

وتتسق هذه النتائج مع ما ورد في دراسات (Anita et al., 2024) و (Chen et al., 2024) و(الجبيلي، ٢٠٢٣) و (البلهيد، ٢٠٢٣) و (وفؤاد، ٢٠٢٣)، التي أكدت على دور المهارات المعرفية في تعزيز الأداء الأكاديمي، وانعكاساتها الإيجابية على النجاح الوظيفي، خاصة في المهن الإدارية؛ حيث يُعد امتلاك هذه المهارات عاملاً حاسمًا في تحقيق التميز المهني والتكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة.

وعلى الرغم من التقييم المرتفع للمهارات المعرفية عمومًا، فإن بعض العبارات حظيت باستجابات أقل، مثل العبارة رقم (٣) التي سجلت متوسطًا(٤,٣٨)، مما قد يُشير إلى أن التعامل مع التحديات الكبيرة والمعقدة –لا يزال– يُشكل صعوبة لدى بعض الطلاب، أو أنه يتطلب تدريبًا إضافيًا وخبرة عملية أوسع، كما حصلت العبارات (4)، (5)، و(٨) بمتوسط (٤,٤٣)، مما قد يعكس تحديات في تطبيق التفكير الإبداعي والربط بين المفاهيم المختلفة في سياقات عملية، وهو ما قد يتطلب تعزيز إستراتيجيات تعليمية تركز على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي عبر تجارب تعليمية أكثر تفاعلية وتطبيقية.

وتعكس هذه النتائج إدراكًا متزايدًا بأهمية المهارات المعرفية في البيئة الجامعية، خصوصًا تلك المرتبطة بالتفكير المنهجي، التعلم الذاتي، وحل المشكلات، ومع ذلك، فإن بعض الجوانب، مثل التعامل مع التحديات المعقدة والتفكير

الإبداعي في سياقات متعددة، -لا تزال- تحتاج إلى مزيد من التطوير، مما يستدعي إدراج أنشطة أكاديمية وتدريبية تستهدف تعزيز هذه المهارات بصورة أكثر تكاملًا مع متطلبات سوق العمل.

المهارات الاجتماعية الناعمة:

تم تحليل استجابات الخبراء من خلال حساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة؛ حيث جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠):

جدول رقم (١٠) الاستجابات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية الناعمة مرتبة تنازلياً بحسب درجة الأهمية

	العبارة	التكرارات والنسب	موافق جدا	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً الاطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب العبارات
٩	تشجعه على مساعدة زملائه، مما يعزز روح التعاون والتضامن.	ك	٢٨	٨	١	–	–	٤,٧٣	٠,٥٠٨	٩٤,٦	١
		%	٧٦	٢٢	٢	–	–				
٦	الاستماع بفعالية، مما يساعده على فهم وجهات نظر الآخرين.	ك	٢٥	١١	١	–	–	٤,٦٥	٠,٥٣٨	٩٣	٢
		%	٦٨	٢٩	٣	–	–				
٧	المشاركة الفعالة في المناقشات، مما يعزز لديه مهارات التواصل والتفكير النقدي.	ك	٢٥	١٠	٢	–	–	٤,٦٢	٠,٥٩٤	٩٢,٤	٣
		%	٦٨	٢٧	٥	–	–				
٣	فهم وتقدير الاختلافات الثقافية والفكرية، مما يعزز التعاون في بيئات	ك	٢٥	١٠	٢	–	–	٤,٥٩	٠,٥٩٩	٩١,٨	٤
		%	٦٨	٢٧	٥	–	–				
١	التعبير عن الأفكار بشكل واضح وفهم الآخرين، مما يساعد في بناء علاقات	ك	٢٥	١٠	–	٢	–	٤,٥٧	٠,٧٢٨	٩١,٤	٥
		%	٦٨	٢٧	–	٥	–				
٢	القدرة على العمل مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة، مما يعزز روح الفريق.	ك	٢٧	٩	–	١	–	٤,٥٧	٠,٧٢٨	٩١,٤	٥ مكرر
		%	٧٣	٢٤	–	٣	–				
٨		ك	٢٣	١٢	٢	–	--	٤,٥٧	٠,٦٠٣	٩١,٤	

	تقبل النقد البناء واستخدامه لتحسين	%	٦٢	٣٣	٥	–	–				٥
٤	القدرة على بناء شبكات مهنية قوية، تساعده في حياته المهنية.	ك	٢٤	٨	٥	–	–	٤,٥١	٠,٧٣١	٩٠,٢	٦
		%	٦٤	٢٢	١٤	–	–				
٥	مشاركة المعرفة والخبرات مع الآخرين، مما يعزز قدرته على التعلم الجماعي.	ك	٢٣	١٠	٤	–	–	٤,٥١	٠,٦٩٢	٩٠,٢	٦ مكرر
		%	٦٢	٢٧	١١	–	–				
١٠	تحفزه على التعامل مع شخصيات مختلفة، مما يمكنه من العمل في البيئات	ك	١٩	١٤	٤	–	–	٤,٤١	٠,٦٨٦	٨٨,٢	٧
		%	٥١	٣٨	١١	–	–				
الاجمالي		ك	٢٤٤	١٠٢	٢١	٣	–	٤,٥٧	٠,٦٤١	٩١,٥	
		%	٦٦,٥٠	٢٧,٥٠	٥,٥٠	٠,٥٠	–				

يتضح من الجدول (١٠) ارتفاع المتوسط الكلي للاستجابات ٥/٤,٥٧ وبالتالي ارتفاع درجة الأهمية الكلية التي بلغت ٩١,٥% وهو ما يعكس إجماعاً واسعاً بين الخبراء على أهمية المهارات الاجتماعية في الحياة المهنية والأكاديمية، علاوة على درجة منخفضة نسبياً للانحراف المعياري الكلي (٠,٦٤١)، مما يشير إلى توفر درجة من التجانس في آراء الخبراء .كما أن نسب الموافقة (موافق جداً + موافق) كانت مرتفعة في جميع العبارات.

حصلت العبارة رقم (٩) على أعلى متوسط (٤,٧٣) وأقل انحراف معياري (٠,٥٠٨)، مما يشير إلى إجماع قوي على أهمية القيم الاجتماعية والتعاونية في بيئة العمل والمجتمع، وقد يُعزى ذلك إلى وعي الخبراء بالدور المحوري للقيم الاجتماعية في تعزيز بيئات العمل التعاونية، وتأثيرها في رفع مستوى الإنتاجية والمشاركة الفعالة، كما أن هذه النتيجة قد تكون مرتبطة بالسياق الثقافي العربي، الذي يولي أهمية كبيرة لمبادئ التكافل والتعاون.

وتلتها العبارة رقم (٦)، بمتوسط (٤,٦٥)، مما يُبرز أهمية مهارة الاستماع كعنصر أساسي في التواصل الفعّال وبناء علاقات مهنية ناجحة، إذ يُعد الاستماع الفعّال من المهارات الحاسمة في تحسين بيئة العمل، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، وتقليل

النزاعات، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة(Pashkova, 2024) ، التي أكدت على أن التواصل الفعّال يعد عنصرًا أساسيًا في نجاح العمل، لا سيما في المناصب الإدارية، كما تتسق مع نتائج دراستي (الجبيلي، ٢٠٢٣) و (البليهد، ٢٠٢٣)، اللتين أبرزتا دور مهارات التواصل والقيم الأخلاقية في تحقيق النجاح المهني والشخصي، بالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة (Chen & Lee, 2024) إلى أن المهارات الاجتماعية تُعد عاملًا رئيسًا في تحقيق التقدم الوظيفي، خاصة في الوظائف التي تتطلب تفاعلًا مستمرًا مع الآخرين.

وعلى الرغم من ارتفاع المتوسطات بشكل عام، فقد سجلت بعض العبارات تقييمات أقل نسبيًا؛ حيث حصلت العبارة رقم (١٠) على أدنى متوسط(٤,٤١)، مما قد يعكس تحديات يواجهها الأفراد في التعامل مع التنوع الثقافي والشخصي داخل بيئات العمل، وقد يكون ذلك ناتجًا عن محدودية التعرض لثقافات متنوعة خلال الحياة الأكاديمية، مما يؤدي إلى صعوبة في التكيف مع البيئات متعددة الخلفيات الثقافية، كذلك، جاءت العبارة رقم (٤) بمتوسط(٤,٥١)، مما قد يشير إلى وجود بعض التحفظات حول المشاركة المهنية المفتوحة، أو صعوبات في بناء علاقات مهنية تتجاوز إطار العمل التقليدي .يمكن أن يرتبط ذلك بمدى توافر فرص التفاعل المهني، أو محدودية التشجيع على الانخراط في شبكات العلاقات المهنية خارج النطاق المباشر للوظيفة.

وإجمالاً تُظهر هذه النتائج إدراكًا واسعًا لأهمية المهارات الاجتماعية في تعزيز الأداء المهني والأكاديمي، مع تركيز خاص على أهمية التواصل الفعّال، الاستماع النشط، والقيم التعاونية، ومع ذلك، فإن التحديات المرتبطة بالتعامل مع التنوع الثقافي، والانخراط في العلاقات المهنية المفتوحة تبرز كعناصر تحتاج إلى تطوير أكبر؛

لذا، يُوصى بتعزيز فرص التفاعل مع بيئات متعددة الثقافات، وزيادة برامج التدريب على بناء العلاقات المهنية والتواصل الفعّال في بيئات متنوعة.

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما أهم المقترحات لتنمية المهارات الناعمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية؟، في الأداة التي عرضت على مجموعة الخبراء، قام الباحث بوضع سؤال مفتوح، حول مقترحاتهم لتنمية المهارات الناعمة (الشخصية، والمعرفية، والمهارات الاجتماعية) لدى طلاب الجامعات السعودية، وبعد تحليل استجاباتهم واستخلاص المقترحات المشتركة في الجولة الأولى وإعادتهم في الجولة الثانية، طلب منهم تقييم درجة أهمية كل مقترح وحسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية، حددت المقترحات الأعلى تقييماً بمتوسط ٤ فأعلى؛ حيث جاءت المقترحات:

المقترحات العامة لتنمية المهارات الناعمة:

- الانخراط في أنشطة اجتماعية في المجتمعات المحلية بما يعزز قدرتهم على التعامل مع الفئات الاجتماعية المختلفة.
- تطوير مهارات الاتصال واختبار كفاءتها بشكل دوري.
- تشجيع الطلاب على العمل في فرق لتنفيذ مشاريع مشتركة، مما يعزز مهارات العمل الجماعي.
- تنظيم أنشطة تطوعية تسمح للطلاب بالتفاعل مع المجتمع وتطوير مهارات التواصل والتعاون.
- تنظيم مناظرات علمية لتعزيز مهارات التواصل والتفكير النقدي.
- توفير فرص تدريبية تعاونية تسمح للطلاب بالعمل مع زملائهم في بيئات مهنية.
- تقديم ورش عمل لتعليم الطلاب كيفية التعامل مع النزاعات بشكل إيجابي.

المقترحات الخاصة بتنمية المهارات الشخصية الناعمة:

- تنظيم ورش عمل تفاعلية تركز على تطوير مهارات، مثل إدارة الوقت واتخاذ القرارات.
- إعداد برامج لتنمية المهارات الشخصية ضمن برامج تقوم بها الجامعة ومن خلال توظيف الأنشطة الأكاديمية.
- توفير مرشدين أكاديميين ومهنيين لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم الشخصية.
- الاعتماد على آلية علمية لتقييم التقدم نحو الأهداف وإعادة التخطيط لما لم يتحقق منها.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع شخصية تعزز مهاراتهم في التخطيط والقيادة.
- توظيف التعلم الذاتي والتعلم الرقمي مع ضرورة تصميم مقررات دراسة مستقلة خاصة بذلك.
- توفير فرص تدريبية تسمح للطلاب بتطبيق مهاراتهم في بيئات عمل حقيقية.

المقترحات الخاصة بتنمية المهارات المعرفية الناعمة:

- استخدام منهجية تعليمية تركز على حل المشكلات الحقيقية لتعزيز التفكير النقدي والإبداعي.
- تحديث المعارف والاطلاع على المستجدات في مجالات الدراسة والعمل.
- إنشاء نوادي بحثية داخل الجامعة لتعزيز مهارات البحث العلمي والابتكار.
- تنظيم مسابقات لتصميم مشاريع مبتكرة تعالج مشكلات واقعية.

- إنشاء مختبرات داخل الجامعة لتعليم الطلاب كيفية تنظيم أفكارهم وتحليل البيانات بشكل منهجي.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع بحثية تعزز مهاراتهم في التحليل والابتكار.
- استخدام حالات دراسية واقعية لتعليم الطلاب كيفية تطبيق المعرفة النظرية في مواقف عملية.

المقترحات الخاصة بتنمية المهارات الاجتماعية الناعمة:

- الانخراط في أنشطة اجتماعية في المجتمعات المحلية بما يعزز قدرتهم على التعامل مع الفئات الاجتماعية المختلفة.
- تطوير مهارات الاتصال واختبار كفاءتها بشكل دوري.
- تشجيع الطلاب على العمل في فرق لتنفيذ مشاريع مشتركة، مما يعزز مهارات العمل الجماعي.
- تنظيم أنشطة تطوعية تسمح للطلاب بالتفاعل مع المجتمع وتطوير مهارات التواصل والتعاون.
- تنظيم مناظرات علمية لتعزيز مهارات التواصل والتفكير النقدي.
- توفير فرص تدريبية تعاونية تسمح للطلاب بالعمل مع زملائهم في بيئات مهنية.
- تقديم ورش عمل لتعليم الطلاب كيفية التعامل مع النزاعات بشكل إيجابي.

للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما الإطار المقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعات السعودية؟ قام الباحث بجمع الأدبيات النظرية ومراجعتها، واستكشاف بعض الأُطر في هذا المجال، ثم بناء استطلاع رأي وتحكيمه من مجموعة الخبراء بهدف التعرف على المجالات والعناصر الأهم للمهارات الناعمة،

بما ساعد في تحديد المجالات الرئيسة للمهارات وعناصرها الفرعية، وما يتطلبه التطبيق الناجح لها على المستوى الجامعي، واستناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية، وفي ضوء التطورات المعاصرة لمجال المهارات والكفايات الأكاديمية الناعمة، التي تم استعراضها خلال مراجعة الأدبيات النظرية، يمكن تقديم الإطار الذي تستهدفه الدراسة الحالية، وذلك وفق منطلقات محددة، من منظور متكامل الغايات والأهداف، له شروطه ومتطلبات تطبيقه، ويأتي ذلك وفق ما يلي:

منطلقات الإطار المقترح:

من أهم المنطلقات المرجعية للإطار الحالي ما يلي:

- رؤية المملكة ٢٠٣٠ وما يتعلق بالتوجهات المستقبلية للتعليم الجامعي والمهارات التي يجب أن يتم التركيز عليها للمواءمة مع تغيرات سوق العمل.
- الإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة العربية السعودية، الذي يهدف إلى تحديد حد أدنى لمعايير الجودة، والتي لا تتسق مع متطلبات سوق العمل.
- توجهات المؤسسات العربية والدولية، مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واليونسكو.
- التغيرات المستقبلية في التعليم بشكل عام؛ حيث لا بد أن تواكب الجامعات هذا التغير، لإعداد الطلبة للتحولات القريبة في سوق العمل، وسد فجوة المهارات.
- التحول نحو أساليب التعلم التي تتمحور حول المتعلم؛ بحيث يستطيع الطلبة أن يتعلموا كيفية البحث بشكل مستقل عن المعرفة وتقويمها بأنفسهم حتى بعد تخرجهم.

- التوجهات المتزايدة نحو دمج التقنية الرقمية بوصفها مكوناً أساسياً في معرفة الطلاب، وتوظيف جميع الوسائل التي تمكنهم من استخدامها بفاعلية.
- التحول في نظم التعلم من المعلومات إلى المهارات كونه يرتكز على التعلم التعاوني، والتعلم الموجه ذاتياً أو من النموذج النقلي في التعلم إلى النموذج البنائي الاجتماعي؛ ليصبح التعلم خبرة اجتماعية.
- التوجه المتنامي نحو التعليم القائم على المشاريع؛ بحيث تغطي مجموعات من الممارسات الرقمية والتعاونية المتصلة بالترجمة في العصر الحديث، مثل توطين الترجمة الرقمية، وغيره.

فلسفة الإطار وأهدافه:

تسهم الأطر المرجعية والاسترشادية في تنظيم وتوجيه الجهود، سواء في البحث، أو التعليم، أو في أي مجال يتطلب دقة وتوجيهًا واضحًا لتحقيق نتائج مثمرة وفعّالة، كما تُعد الأُطر المرجعية حجر الأساس في وضع برامج الإعداد والتدريب والتطوير الأكاديمي لمواكبة التطورات في المجالات المعرفية والتقنية، بما يُسهم في تحقيق أهداف التنمية والوفاء ببرامج إصلاح السياسات وخطط التطوير، ولما كان لا بد للطلاب من السعي لمواكبة تطورات القرن الواحد والعشرين وتحدّياته وما تفرضه المستجدّات، وهذا يستلزم منه إتقان ممارسات ومهارات ناعمة، لذلك شمل هذا الإطار مجموعة من المهارات التي تشكل مجموعة من المعارف والقدرات والممارسات المتداخلة فيما بينها، تتبلور في وضعيّات مُحددة يعمل الطالب على تطويرها لتحقيق أهدافه الأكاديمية.

ويسهم الإطار المقترح للمهارات الناعمة في توفير قاعدة مشتركة لفهم وتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية والمعرفية، التي تُعد ضرورية للنجاح في مختلف مجالات الحياة المهنية والشخصية. وتتضمن أهدافه:

- تحديد المهارات الناعمة الأساسية التي يحتاجها الأفراد للنجاح في بيئة العمل والمجتمع.
- زيادة وعي الأفراد بمهاراتهم الحالية ومجالات تحسينهم، مما يعزز تطويرهم الشخصي والمهني.
- توفير مرجعية يُمكن أن تستند إليها المؤسسات التعليمية والتدريبية لتصميم برامج تدريبية موجهة لتطوير المهارات الناعمة.
- التأكيد على أهمية المهارات الناعمة بجانب المهارات الفنية والتقنية التي عادة ما تكون محط تركيز أكبر في التعليم والتدريب.
- توفير مرجعية للمؤسسات لتقييم المهارات الناعمة المطلوبة في سوق العمل وتوجيه الأفراد لاكتسابها.
- تنظيم المهارات الناعمة، عبر توحيد عمليات تخطيطها، وتصميمها، وتطويرها في المملكة العربية السعودية في ضوء توجهات التعليم الجامعي.

بنية الإطار وأبعاده:

يعتمد الإطار المقترح في بنيته على أبعاد المهارات الناعمة التي تركز عليها المؤسسات الوطنية والدولية، ويأخذ بعين الاعتبار المعارف والاتجاهات التي يلزم أن يكتسبها الطالب الجامعي في سياق محدد، ويوظفها بأشكال مختلفة في وضعيات متنوعة بناءً على متطلبات التعليم الجامعي والتوجه للوفاء باحتياجات سوق العمل، فمهما تنوعت السياسات والنظريات التربوية، يبقى التعليم المرتكز على المتعلم للوفاء

باحتياجاته الأكاديمية والمهنية المستقبلية هو الهدف المنشود والمردود المتوقع، من هنا، جاء هذا الإطار ليُحدد المهارات التي يُمكن اعتمادها من قبل الجامعات لتطوير برامجها وممارساتها. وانسجاماً مع الأطر المعاصرة للمهارات، تم التركيز على المجالات الثلاث الرئيسة وفق مصفوفة المهارات الناعمة المقترحة التي تتضح في الجدول التالي:

مصفوفة المهارات الناعمة

المجال		أهم المهارات الناعمة المقترحة
المهارات الشخصية	١	الاستقلالية والاعتماد على النفس، مما يساعد على تحمَّل نتائج القرارات.
	٢	التعامل مع التحديات والتغيرات بشكل إيجابي، مما يعزز القدرة على التكيف في بيئات العمل المختلفة.
	٣	التوازن بين الحياة الأكاديمية والشخصية، مما يُقلل من التوتر ويُزيد الإنتاجية.
	٤	تحديد الأهداف بوضوح ووضع خطط لتحقيقها، مما يُعزز من نجاحهم الأكاديمي والمهني.
	٥	قيادة الذات نحو تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.
	٦	إدارة الوقت لتحديد الأولويات وتخطيط الوقت بفعالية.
	٧	التكيف مع التغيير والانفتاح على التجارب والخبرات الجديدة.
	٨	الاستجابة للتغيرات السريعة في البيئة الأكاديمية أو المهنية.
المهارات المعرفية	١	تحليل المعلومات بشكل منهجي، مما يعزز قدرتهم على فهم المشكلات المعقدة.
	٢	التعلم بشكل مستقل، مما يساعده على مواكبة التطورات في مجالاتهم.
	٣	مهارات البحث والتحليل، مما يُساعد الطلاب على تقديم حلول مدعومة بالأدلة.
	٤	تنظيم الأفكاربشكل منطقي، مما يُعزز قدرته على التواصل بشكل فعال.
	٥	القدرة على تحليل المعلومات بموضوعية واستخلاص الاستنتاجات.
	٦	تقييم الخيارات المتاحة لإتخاذ القرارات بناءً على تحليل الإمكانات.
	٧	التفكير الإبداعي والإبتكاري لإيجاد حلول مبتكرة وغير تقليدية.
	٨	تطوير أفكار جديدة وترجمتها إلى مشاريع عملية.
	٩	التفكير بشكل منظم لتحقيق أهداف مستقبلية ووضع خطط طويلة المدى.
	١٠	الاستعداد للتعلم الذاتي المستمر لتعلم مهارات جديدة وتنمية القدرات الذاتية.
المهارات الاجتماعية	١	الاستماع بفعالية، مما يساعده على فهم وجهات نظر الآخرين.
	٢	المشاركة الفعالة في المناقشات، مما يُعزز لديه مهارات التواصل والتفكير النقدي.
	٣	التعاون الفعّال والعمل مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك.
	٤	فهم وتقدير الاختلافات الثقافية والفكرية، مما يعزز التعاون في بيئات متنوعة.

	٥	التعبير عن الأفكار بشكل واضح وفهم الآخرين، مما يساعد في بناء علاقات قوية.
	٦	القدرة على العمل مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة، مما يعزز روح الفريق.
	٧	إدارة العواطف بطريقة صحيحة لبناء علاقات صحية ومتوازنة مع الآخرين.
	٨	القدرة على التفاوض والإقناع وتبادل الأفكار ووجهات النظر.
	٩	القدرة على التفاعل مع فرق متنوعة وأفراد مختلفين في التفكير والثقافة.
	١٠	التعامل مع الصراعات داخل الفريق لحل الخلافات والنزاعات بروح إيجابية.
اجمالي المجالات: ٣	إجمالي عدد المهارات: ٢٨	

متطلبات تطبيق الإطار المقترح:

يتطلب تطبيق الإطار المقترح للمهارات الناعمة جهدًا من جميع الأطراف المعنية، بدءاً من الإدارة العليا وصولاً إلى الأفراد، من خلال التخطيط الجيد، وتخصيص الموارد المناسبة، وتقديم بيئة داعمة؛ حيث يمكن أن يسهم هذا الإطار في تعزيز الأداء الشخصي والمؤسسي على حد سواء، كما أن هناك عدة متطلبات لضمان نجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة منه، هذه المتطلبات تشمل الجوانب التنظيمية، التعليمية، والتقنية، وفيما يلي أهم المتطلبات لتطبيق الإطار المقترح بشكل فعّال:

- تطوير أدلة إرشادية تبين تصنيف تفصيلي للمهارات الناعمة وعناصرها الفرعية ومستوياتها المتوقعة، بما يساعد الجامعات في دمجها بالمناهج والخطط الدراسية والأنشطة اللاصفية.
- بناء أدوات تقويمية مثل مقاييس التقدير المتدرجة (Rubrics)؛ وهي أدوات تحدد مستويات الإنجاز الذي تحققه، وتندرج تحت هذه التصنيفات ممارسات ومهارات يتسم بها الطلاب، وكذلك متطلبات أكاديمية ترتبط بالمجال التخصصي، وقد تتكون من ثلاث أو أربع مستويات (متمكن–متميز–جيد–ضعيف).

- إعداد أدلة تدريبية حول المهارات الناعمة، تتضمن موجهات حول رصد الاحتياجات التدريبية للطلاب وتحديث أولويات التنمية المستدامة لهم، في ضوء أطر المهارات، بما يساعد في مسايرتهم للمستجدات النظرية والتقنية في هذا المجال.
- رصد أفضل الممارسات واستخلاص الدروس المستفادة من التجارب السابقة.
- دمج الإطار في الثقافة المؤسسية والأداء الأكاديمي بحيث يتم دمج المهارات الناعمة في جميع جوانب التعليم.
- إعداد برامج تدريبية وتطويرية موجهة ومخصصة تساعد الأفراد على تطوير المهارات الناعمة بشكل فعّال.
- تخصيص موارد مناسبة كالوقت والميزانية لتطوير البرامج التدريبية وتوفير الدعم المستمر للموظفين.
- الشراكة مع مؤسسات تدريبية متخصصة في تطوير المهارات الناعمة للمساعدة في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية.
- تكييف الإطار مع احتياجات السوق وفقًا للتغيرات في بيئة العمل ومتطلبات السوق.
- تشجيع الطلاب على العمل في فرق لتنفيذ مشاريع مشتركة، مما يعزز مهارات العمل الجماعي.
- تنظيم أنشطة تطوعية تسمح للطلاب بالتفاعل مع المجتمع وتطوير مهارات التواصل والتعاون.
- توفير فرص تدريبية تعاونية تسمح للطلاب بالعمل مع زملائهم في بيئات مهنية.
- إنشاء نوادي بحثية داخل الجامعة لتعزيز مهارات البحث العلمي والابتكار.

- إنشاء مختبرات داخل الجامعة لتعليم الطلاب كيفية تنظيم أفكارهم وتحليل البيانات بشكل منهجي.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع بحثية تُعزز مهاراتهم في التحليل والابتكار.
- تنظيم ورش عمل تفاعلية تُركز على تطوير مهارات مثل إدارة الوقت واتخاذ القرارات.
- إعداد برامج لتنمية المهارات الشخصية ضمن برامج تقوم بها الجامعة وتوظيف الأنشطة الاكاديمية.
- تُوفير مرشدين أكاديميين ومهنيين لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم الشخصية.
- الاعتماد على آلية علمية لتقييم التقدم نحو الأهداف وإعادة التخطيط لما لم يتحقق منها.

خاتمة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أهمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين، وتقديم إطار مقترح لتنميتها، واعتمدت المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي لاستطلاع آراء الخبراء حول ثلاثة محاور رئيسية:

- المهارات الشخصية :وتشمل التخطيط، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية، وإدارة الضغوط.
- المهارات المعرفية :وتتضمن التفكير النقدي، والتعلم الذاتي، وحل المشكلات.

- المهارات الاجتماعية :مثل العمل الجماعي، والتواصل الفعّال، والذكاء العاطفي.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية، مع فحص الفروق وفقاً للرتبة العلمية والتخصص الأكاديمي، أظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الكلي للاستجابات لجميع محاور الدراسة الشخصية والمعرفية والاجتماعية وبالتالي جاءت درجة الأهمية الكلية للمحاور ٩٠,٧ و٨٩,٥ و٩١,٥ على الترتيب وهو ما يعكس أن غالبية المشاركين عبروا عن مواقف قوية تجاه أهمية تنمية تلك المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعات السعودية، ومن أبرز نتائج الدراسة:

- في المهارات الشخصية :حاز تحديد الأهداف والاستقلالية على أعلى تقييم، في حين سُجل اتخاذ القرارات الجريئة كأقل المهارات تقييمًا، مما يشير إلى ضرورة تعزيز هذه المهارة.
- في المهارات المعرفية :نال التفكير النقدي والتحليل المنهجي أعلى تقييم، بينما حصل التعامل مع التحديات الكبيرة على أدنى تقييم، مما يستدعي توفير تدريب إضافي.
- في المهارات الاجتماعية :حازت مهارة العمل الجماعي والتعاون على أعلى تقييم، بينما كان التعامل مع التنوع الثقافي الأقل تقييمًا، مما يستدعي تعزيز مهارات التفاعل في بيئات متعددة الثقافات.
- لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين استجابات الخبراء بناءً على الرتبة العلمية أو التخصص الأكاديمي، مما يشير إلى إجماع عام على أهمية المهارات الناعمة في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية.
- قدمت الدراسة إطارًا مقترحًا لتنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعات السعودية، مبنيًا على نتائج الدراسة الميدانية، وفق منهجية متكاملة تشمل

مراحل واضحة، أهداف محددة، ومتطلبات تطبيق لضمان فعاليته. يهدف الإطار إلى إيجاد قاعدة مشتركة لفهم وتطوير المهارات الشخصية، والاجتماعية، والمعرفية التي تعد ضرورية للنجاح في الحياة الأكاديمية والمهنية.

توصيات الدراسة:

استناداً إلى نتائج الدراسة وتحليل استجابات الخبراء، توصي الدراسة بالآتي:

- أن تتبني الجامعات السعودية الإطار المقترح في هذه الدراسة، لتنمية المهارات الناعمة لدى طلابها، ويؤكد الإطار المقترح على أن المهارات الناعمة عنصر أساسي في تأهيل الطلاب لسوق العمل، مما يستدعي تضمينها في المناهج الجامعية لضمان تزويد الطلاب بالكفاءات اللازمة للنجاح الأكاديمي والمهني.
- إدماج المهارات الناعمة في المناهج الجامعية من خلال تضمين برامج تدريبية للمهارات الناعمة ضمن الخطط الدراسية لطلاب، وتعزيز استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، مثل التعلم القائم على المشروعات والتعلم التعاوني، لدمج هذه المهارات في التجارب الأكاديمية اليومية.
- تعزيز برامج تطوير المهارات الشخصية من خلال تصميم ورش عمل ودورات تدريبية مكثفة لتطوير مهارات مثل التخطيط الشخصي، واتخاذ القرار، والاستقلالية، وإدارة الضغوط، وذلك بالتعاون مع مراكز الإرشاد الأكاديمي والمهني.
- تحفيز التفكير النقدي والتعلم الذاتي: من خلال تبني إستراتيجيات تعليمية تركز على تطوير التفكير النقدي والتحليل المنهجي، وتوفير بيئات تعلم مرنة تعتمد على التعلم الذاتي والتعلم القائم على المشكلات، مع التركيز على استخدام مصادر المعرفة الرقمية وتطبيقاتها.

- تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل الفعّال بتعزيز التدريب على مهارات العمل الجماعي، الذكاء العاطفي، وبناء العلاقات المهنية، وإنشاء شراكات بين الجامعات وقطاعات الأعمال.
- إعداد برامج موجهة للتعامل مع التنوع الثقافي والاندماج الاجتماعي وتطوير مقررات وورش عمل تركز على مهارات التفاعل في بيئات متعددة الثقافات، خاصة مع تزايد التنوع في سوق العمل العالمي.
- تعزيز ثقافة الإبداع وحل المشكلات وتحفيز الطلاب على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات عبر تشجيعهم على تقديم مشاريع وأبحاث تطبيقية في المجالات المختلفة.

مقترحات الدراسة: بناءً على نتائج الدراسة، تقترح الدراسة مجالات إضافية للبحث والتطوير:

- إجراء دراسات طولية لقياس الأثر: لمتابعة أثر تنمية المهارات الناعمة على الأداء الأكاديمي والتوظيفي للطلاب بعد التخرج، لتحديد فاعلية البرامج المقترحة وقياس التحسن في المهارات عبر الزمن.
- تحليل احتياجات سوق العمل السعودي: بإجراء دراسة متطلبات أصحاب العمل فيما يتعلق بالمهارات الناعمة، وتحديد الفجوات بين مخرجات التعليم العالي والمهارات المطلوبة في بيئات العمل الحديثة.
- تطوير نماذج تقييم للمهارات الناعمة: بتصميم أدوات تقييم معيارية لقياس مستوى المهارات الناعمة لدى الطلاب بشكل دقيق، مع وضع معايير واضحة لتقييم الأداء في مختلف المحاور.

- استخدام التكنولوجيا لتعزيز المهارات الناعمة: وتطوير تطبيقات رقمية ومنصات تعليمية تفاعلية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي لمحاكاة بيئات العمل والتفاعل الاجتماعي.
- تعزيز الشراكة بين الجامعات وقطاع الأعمال: بإطلاق مبادرات تعاونية بين الجامعات والشركات لتعزيز المهارات الناعمة لدى الطلاب من خلال برامج تدريب مهنية وورش عمل تطبيقية.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

البليهد، مها سعود حسن (٢٠٢٣). المهارات الناعمة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل، مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، ٦، جامعة حفر الباطن، ٢٨٤ -٣٣٠.

الجبيلي، هشام بن يحيى بن علي (٢٠٢٣). بناء مقياس مستوى المهارات الناعمة لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقًا للإطار الوطني للمؤهلات في السعودية. العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مج٣١، ع٤، ٨٧ – ١٤٦.

الحلبي، خالد محمد (٢٠٢١). المهارات الناعمة كضرورة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تحليلية لأهميتها من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة، ٣(٨)، ٧-٥٢. Doi: 10.21608/jslmf.2020.41297.1030

الحملة العربية للتعليم للجميع (٢٠٢٠). تقرير توجهات مستقبل التعليم في المنطقة العربية – بناء المستقبل ٢٠٢٠ الي ٢٠٥٠: مستقبل التربية والتعليم – تعلم لتصبح، مؤسسة آكيا.

الدايل، صفية صالح (٢٠٢٢). أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدي طالبا ت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية، ٣٨ (٤)، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٢ -٨٠.

الدرعان، نعيمه عمر (٢٠٢١). مستوي الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدي طلبة جامعة الجوف، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤١ (١)، الأمانة العامة، اتحاد الجامعات العربية، ٥٥ -٧٦.

الدهشان، جمال وسمحان، منال (٢٠٢٠). المهارات اللازمة للإعداد لمهن ووظائف المستقبل لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات تنميتها. رؤية مقترحة. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ٨٠ (٨٠)، ١-١٤٩. ١٠,٢١٦٠٨/ Doi: edusohag.2020.120158

الدغيم، عبد العزيز والعكل، حسن وحمادة، عبد الله (٢٠٢٢): تحدي الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل والآليات المقترحة للموائمة في المناطق المحررة. مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية، ٢ (١)، مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية، ١١ – ٣٩.

الخيري، سجى. (٢٠٢٣). درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم، ١١(٣).

الفايز، هيلة بنت عبد الله سليمان (٢٠٢٢) تطوير المهارات الناعمة للقيادات الأكاديمية في الجامعات الحكومية السعودية: تصور مقترح، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٩، (٥)، جامعة الملك خالد –كلية التربية –مركز البحوث التربوية، ١٨٤ – ٢٠٥.

اليونيسيف (٢٠١٠). تعلم وتدريس مهارات الحياة: المبادئ والمفاهيم والمعايير. نيويورك: اليونيسيف.

جامعة الملك سعود. (٢٠٢٢). تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي. تم الاسترجاع من https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/skill12.pdf

صيوح، لؤي محمد (٢٠٢١). العوامل المؤثرة في التوافق بين مخرجا ت التعليم وسوق العمل، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٤٣ (٥)، سلسة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة تشرين، ٢١٣ – ٢٤٠.

عتيبة، آمال بنت محمد حسن (٢٠٢١) المهارات الناعمة: مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل، مجلة البحوث التربوية والنوعية، ٥، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، ٦٦-٨٦.

عمر، مني عرفة حامد (٢٠١٧). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابه: دراسة ميدانية لجامعة أسوان. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٢ (٤)، ١٩٦ – ٢٤٩.

فؤاد، ننسي أحمد (٢٠٢٣). أنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل "رؤية مقترحه ". مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ٦ (١٠) ١١٦١-١٢٧٣. Doi: 10.21608/musi.2023.315290

مدخلي، هناء عبد الله وعبد الكريم، إشراقة أرباب حمد (٢٠٢٢). دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدي طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، ١٢، ١٣٩ -١٦٩.

محمد، فاطمة شعبان (٢٠٢١). واقع ممارسة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير لمهارات الإدارة الصفية في ضوء المهارات الناعمة. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٧، ١٥ – ٩.

منصور، إيناس والرفاعي، دعاء. (٢٠٢٤). "المهارات الناعمة اللازمة لمتطلبات سوق العمل لطلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٩٠(٣).

نياز، حياة عبد العزيز (٢٠١٩). واقع دو ر معلما ت المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٦ (٢)، جامعه الشارقة-الإمارات العربية المتحدة، ص ص ٣١٣ -٣٥٢.

ثانياً: المصادر الأجنبية والعربية المترجمة للأجنبية:

Anita, Afriani., Paulina, Pannen., Sri, Dewi, Nirmala., I., Isfarudi., Sendi, Ramdhani. (2024). the development of student's soft skills in Tutorial Webinar (Tuweb) at Universitas Terbuka. Inovasi Kurikulum, 21(2):661-680. doi: 10.17509/jik.v21i2.62881

Aréchiga, D.M., Núñez, M.T., & Nájera, E.V. (2021). Curricular Dynamics at the Universidad Autónoma del Noreste. Development of Soft Competencies in Students for Employability. Thematic Core of the Conference: Employability Practices. Educational Reflective Practices, 107-121. Doi: 10.3280/erpoa1-2021oa11526

Chen, Sizhuo & Al-Shaibani, Ghayth & Lee, Say Wah. (2024). Examining University Students' Soft Skills in Terms of Problem Solving and Social Competence: Issues, Causes, and Solutions. Educational Administration Theory and Practice journal. 30. 2063-2072. Doi: 10.53555/kuey.v30i4.1809

Chen, Sizhuo & Lee, Say Wah. (2024). Enhancing University Students' Soft Skills: A Quantitative Study on Problem-Solving and Social Competence. Journal of Ecohumanism. (3) 7, pp. 4440 – 4454. DOI: https://doi.org/10.62754/joe.v3i7.4554

Cinque, M. (2016). "Lost in translation". Soft skills development in European countries. Tuning Journal for Higher Education, 3(2), 389-427. https://doi.org/10.18543/tjhe-3(2)-2016pp389-427

Cinque, M., & Kippels, S., (2023). Soft Skills in Education: The Role of the Curriculum, Teachers, and Assessments, Regional Center for Educational Planning, UNESCO.

Cinque, M., Carretero, S., & Napierala, J. (2021). Non-cognitive skills and other related concepts: Towards a better understanding of similarities and differences. European Commission. Retrieved from: https://tinyurl.com/3xf2haav

Deepa, S. & Seth, M. (2013). Do soft skills matter? – Implications for educators based on recruiters' perceptives. IUP Journal of Soft Skills, 7(1), 7-20.

Dubey, R. &Tiwari, V. (2020). Operationalization of soft skill attributes and determining the existing gap in novice ICT professionals, International Journal of Information Management, Indian, (50), 375-386

Fiore, Rachel.(2019). Global Talent Trends Report 2019. LinkedIn Corporate Communications.

LinkedIn.https://app.box.com/s/c5scskbsz9q6lb0hqb7euqeb4fr8m0bl/file/388525098383
Gunina, N.A. (2024). Developing students' soft skills through the elective course "English for cross-cultural communication". Tambov University Review. Series: Humanities.
Joynes, C., Rossignoli, S., & Amonoo-Kuofi, E. F. (2019). 21st Century Skills: Evidence of issues in definition, demand and delivery for development contexts (K4D Helpdesk Report). Brighton, UK: Institute of Development Studies.
Kennedy, K. J., Pavlova, M., & Lee, J. C.-K. (Eds.). (2023). Soft skills and hard values: Meeting education's 21st-century challenges. Routledge Series on Life and Values Education.
Lynn, T. Conway, P. Werff, L. (ed) (2023). The Future of Work Challenges and Prospects for Organisations, Jobs and Workers. Palgrave Macmillan. Retrieved from https://link.springer.com/book/10.1007/978
McKinsey Global Institute. (2018, May 23). Skill shift automation and the future of the workforce.
Mohammed, F. S., & Ozdamli, F. (2024). A Systematic Literature Review of Soft Skills in Information Technology Education. Behavioral Sciences, 14(10), 894. https://doi.org/10.3390/bs14100894
Natalija N. وAvdeevaAvdeeva., Y., A., Kochetova, M.V., Klimakova. (2024). Soft Skills: Concepts, Problems, Research. Journal of Modern Foreign Psychology, 13(3). doi: 10.17759/jmfp.2024000002
Niyaz, Hayat Abdel Aziz (2019). The reality of the role of secondary school teachers in developing the mental aspect of female students to keep pace with the era of the knowledge economy (in Arabic). University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, 16 (2), University of Sharjah-United Arab Emirates, pp. 313-352.
OECD. (2019). Future of Education and Skills 2030: Skills for 2030. OECD Publishing.
Orih D, Heyeres M, Morgan R, Udah H and Tsey K (2024) A systematic review of soft skills interventions within curricula from school to university level. Front. Educ. 9:1383297. doi: 10.3389/feduc.2024.1383297
Pashkova I. I. (2024). Classroom Techniques for Soft Skills Development of International Business Students. Scientific

Research and Development. Modern Communication Studies. (3), 36-42. DOI: https://doi.org/10.12737/2587-9103-2024-13-3-36-42 Retrived from (Date of access 08.02.2025)

Regional Center for Educational Planning. (2023). Soft Skills in education: The role of the curriculum, teachers, and assessments. Retrieved from: https://rcepunesco.ae/en/KnowledgeCorner/ReportsandStudies/ReportsandStudies/05_Soft_Skills_in_Education_RP_EN.pdf

Saiyouh, Louay Mohammed (2021). Factors affecting the compatibility between education outcomes and the labor market (in Arabic), Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies, 43 (5), Economic and Legal Sciences Series, Tishreen University, 213-240.

The World Bank (2024). Step skills measurement. https://microdata.worldbank.org/index.php/collections/step

The World Economic Forum (2023). The Future of Jobs Report 2023. Accessed from:https://www3.weforum.org/docs/WEF_Future_of_Jobs_2023.pdf

Toulomakos, A. K. (2020). Expanded yet restricted: A mini review of the soft skills literature. Frontiers in psychology, 11, 568111.

UNESCO. (2023). The future we build: Abilities and competencies for the future of education and work. Paris: UNESCO.

UNICEF (2010). Learning and teaching life skills: principles, concepts and standards. (in Arabic), New York: UNICEF.

United Nations Children's Fund (UNICEF). (2019). Global framework on transferable skills. Retrieved from: https://www.unicef.org/reports/global-framework-transferable-skills

Weerasombat, T., & Pumipatyothin, P. (2024). Employers' Priority on Work Skills and the Skill Gaps: A Case of Thailand. Cogent Education, 12(1). https://doi.org/10.1080/2331186X.2024.2441656

World Development Report (2019): The Changing Nature of Work: Main Report. World Development Indicators, Washington, D.C.: World Bank Group. http://documents.worldbank.org/curated/en/711541543929794801/Main-Report

World Economic Forum. (2023). the Future of Job Report2023. Geneva. https://www.weforum.org/publications/the-future-of-jobs-report-2023/.